

سر الكرم و العطاء .. مبهر بالفعل _ برنامج السر _ م علاء حامد

علاء حامد

سلام عليكم. مرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامج السر. اتعودنا كل مرة بناخذ سر لطيف من اسرار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم التي اوصلتهم الى تلك المنازل السامية العالية. لعلنا [00:00:00](#)

نقتدي بهم لعلنا نقرب من هذا النموذج لعل الله سبحانه وتعالى يرى فينا محاولة الاقتراب فيلحقنا بهؤلاء الصالحين اللي معنا النهاردة هو سر الكرم والعطاء الغير طبيعي حاجة فوق الخيال - [00:00:13](#)

تعلمون طلحة كان يسمى طلح الخير او وكان يلقب بطلحة الفياض وكان يلقب بطلحة طلحات. ممكن انت الاخير ده تستغربه شوية بس انا هشرح لك ليه سمي طلحة الخير لانه افتدى - [00:00:34](#)

عشرة من اسرى بدر الله! يعني آآ ابتدى عشرة من هؤلاء. سبحان الله! وسمي طلحة الطلحات لانه يعني قالوا انه آآ اعتق مائة غلام يعني كان فيه ميت غلام براميد غلام واعتقهم - [00:00:51](#)

ثم زوجهم خليهم يتجوزوا كمان يعني هو جاب مية غلام اشتراهم اعتقهم وبعد كده اتجوزهم فانجبوا جميعا صبيان وسموا كل واحد منهم طلحة سم يا طلحة يعني السبب ان هو كل الناس ديت - [00:01:14](#)

الله اعتقوا وتزوجوا عارفين موائد رمضان اول من هذه السنة هو الصحابي عبيد الله بن عباس عبيد بلال ابن عباس قالوا هو اول من وضع الموائد في الطريق اول من وضع الموائد - [00:01:36](#)

طريق نطلع كده يعمل مائدة في الطريق ويحط عليه اكل بس ويسيبها ويمشي اول ما نوضع الموعد في الطريق كان عبيد الله ابن عباس قالوا كان يخرج من بيته بالطعام ويضعه في الطريق ولا يرجع به - [00:01:56](#)

لا يرجع به حتى لو ان ما كلوش حد يفضل سايبه يا اما حد ياكله ومستحيل يدخله بيته ثاني ابن عباس وهذا يعني قيس بن سعد بن عبادة. سعد بن عبادة الصحابي الجليل بن قيس - [00:02:10](#)

كان مرض يوما استبطى اخوانه يعني ايه يعني ويقولوا هو الناس مش بيزوروني ليه كان قيس كريم كان اي حد يطلب منه دين قرض يدي له. يدي له قرض حسن - [00:02:24](#)

واحد قال له قال يا قيس انهم يستحيون منك لما لك عليهم من ديون عشان هم في ديون فهم مش عارفين يجوا لك ازاى عايزين يزوروك بس مكسوفين عشان انت مداينهم - [00:02:41](#)

وقال اخذ الله مالا يمنع عني زيارة اخواني ثم ارسل مناديا ينادي من كان من كان عليه دين بقيس ابن سعد ابن عبادة فليعلم انه منه بريء يعني خلاص مش عايز منه حاجة - [00:02:57](#)

قالوا فانكسرت عتبة بيت قيس ابن سعد في العشاء من كثرة من زاره من اخوانه ومن احبابه. يعني العتبة بتاعة عتبة البيت اتكسرت من كثر الناس اللي جم زاروه في اليوم دوت - [00:03:20](#)

كسرت عتبة البيت. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انا عايز اعمل اختبار كده لكرم الايه الصحابة وهو عارف ثقته فيهم. جاب العامل بتاعه وهو امير المؤمنين. قال خذ هذه الاموال - [00:03:35](#)

واذهب بها الى ابي عبيدة ابن الجراح فلوس كتير قل له كده يعني دي جاية لك من امير المؤمنين فذهب بها قال له ولكن تلكأ ساعة وانزرها ما سيفعل بها - [00:03:49](#)

هو عايز يعرف حاجة وذهب الى ابي عبيدة واعطاه المال الايه؟ الكثير. ثم فعلا قعد يراقبه هيعمل به ايه. فوجده يقول قال لاحدهم

قال خذ هذه الخمسة خذ هذه العشرة اعطيها لفلان - [00:04:00](#)

وزي السبع عطية لفلان حتى لم يبق منه درهم واحد فعاد الى عمر رضي الله عنه واخبره فوجد وقد اعد شيئا لمعاذ ابن جبل. قال خذ هذه واذهب بها الى معاذ ابن جبل ولكن تلكا ساعة وانظر ماذا سيفعل بها - [00:04:13](#)

راح الى معاذ ابن جبل وقال له خذ دي من امير المؤمنين. فقال رحمه الله ووصله كما وصلني. ثم بدأ يوزع. قال خذ هذه لفلان وهازي لفلان وهازي لفلان - [00:04:28](#)

خلاص على اخر حبة خرجت امرأة معاذ ابن جبل قالت يعني يا معاذ يعني نحن فقراء ومساكين وليس معنا شيء في بيتنا. فوجد كان في دينارين كده فضلوا خذ الدينارين دول شكرا كده خلاص وزع الباقي كله - [00:04:41](#)

عاد الرجل الى عمر رضي الله عنه واخبره قال انهم اخوة بعضهم من بعض الله! اللاتين من غير ما يشوفوا بعض بيعملوا نفس الحاجة بالزبط. ابن عمر رضي الله عنه يقول - [00:04:54](#)

اهدي لاحد اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام رأس شاة قال فاخذها ثم فكر قليلا قال ان فلانا احوج مني اخي احوج مني وعياله احوج ازهبوا بها الى فلان. فزهبوا بها الى فلان - [00:05:05](#)

فلان ده بقى الثاني دوت فكر قليلا ثم قال ان فلانا احوج مني وعياله احوج مني اذهبوا بيا الى فلان راحوا بها للتاني تاني وداها للتالت للرابع للخامس قالوا فدارت على سبعة ابيات حتى عادت الى الاول - [00:05:22](#)

رجعت الاول تاني لا عجب ان هؤلاء هم يعني تلاميذ النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان لا يسأل شيئا الا اعطاه عليه الصلاة والسلام قال له رجل مالا فاعطاه غنم بين جبلين. عاد الى قوم يقول يا قوم - [00:05:37](#)

اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. سبحان الله جاءت امرأة الى النبي عليه الصلاة والسلام اهدته شملة منسوجا. حاجة كده لبس شيك كده كويس منسوج واخذها النبي عليه الصلاة والسلام ولبسها وهو محتاج لها. يعني ما كانش عنده لبس كفاية. لبس هو محتاج لها. والصحابة عارفين كده - [00:05:50](#)

جاء واحد من الصحابة وقال يا رسول الله ما احسن هذه ؟ اكسنيها قال نعم ثم خلعها عليه الصلاة والسلام واعطاها للرجل والصحابة عاتبوه قالوا لما فعلت ذلك ؟ انت تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها. لماذا سألته اياها وانت بص الشاهد بقى من كلام الجملة اللي قلت لك دي - [00:06:10](#)

قالوا وانت تعلم انه لا يسأل شيء الا اعطاه انت عارف ان انت اما تسأله هيديه لك لان هو عمره ما اتسأل حاجة ايه اللي اعطاها؟ هو ده الكرم اللي اتعلموه من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:32](#)

صاحبي قال قال والله ما اخذتها الا رجاء بركة النبي عليه الصلاة والسلام ورجوت ان انا مت ان اكفن فيها. فلما مات كفنوه فيها رضي الله عنه وارضاه ابو بكر الصديق كان بيقول كلمة مهمة جدا احفزها عشان تحمس نفسك على خلق الكرم - [00:06:43](#)

يقول صنائع كما كان يقول صنائع المعروف تقي وكان يقول الجود حارس الاعراض. يعني ايه وجود حارس الاعراض كل ما كان الانسان اجود كل ما ربنا يصونه اكثر كل ما يحفز عرضه - [00:07:04](#)

ان الناس في العادة الشخص الجواد بيزكروه بخير فمهما كان مش هيزكروه بشر وبيحفز عرضك وقال بعضهم دي بقى مهمة جدا احفظها انا لله وجوها في خلقه جعلهم الله لخدمة عباده - [00:07:22](#)

ترون الجود مجدا والانفاق مغنما اذا تبارك الله سبحانه وتعالى فسيجعلك في خدمة خلقه انا لله وجوها في خلقه. وجوه ناس جعلهم الله في قضاء حوائج عباده من اجمل الاشياء ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:39](#)

يجعلك في قضاء حوائج عبادك اسأل الله ان يرزقك خلق الكرم العطاء وان يستعملك الانفاق ويستعملك في قضاء حوائج العباد. فهذه منزلة شريفة جدا تنال بها الدرجات السمية عند الله. قرب شوية من الصحابة - [00:07:59](#)

رضي الله عنهم وارضاهم نسأل الله ان يجمعنا بهم في جنات النعيم الله خيرا اصحاب النبي وفضلهم سبقوا العبادة الى فضائل كلهم ما سر اصحاب النبي وفضلهم سبق العبادة الى الفضائل كلهم ملك الفؤاد - [00:08:16](#)

فقد ترسخ حبهم بين الحنايا والرسول نبهم. ما سر اصل اصحاب النبي وفضلهم - 00:08:52